ليلة مشتعلة عند الجسر المعلق... إطلاق نار واعتقالات والغاز يملأ سماء بغداد

شهد محيط الجسر المعلق وسط بغداد، مساء الأحد، توتراً أمنياً عقب محاولة متظاهرين التقدم باتجاه المنطقة الخضراء، ما دفع القوات الأمنية إلى اتخاذ إجراءات لاحتواء الموقف، فيما أعلنت قيادة العمليات المشتركة إلقاء القبض على ثلاثة متورطين بإطلاق النار على منتسبين أمنيين.

وقالت قيادة العمليات، في بيان صادر عن خلية الإعلام الأمني، إن عدداً من منتسبي القوات الأمنية تعرضوا لإطلاق نار من سلاح نوع مسدس، إضافة إلى حرق كرفانات وإحدى العجلات أثناء أداء واجبهم في حماية الأمن والنظام العام، مؤكدة نقل المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وأضاف البيان أن القوات التزمت بأقصى درجات ضبط النفس ولم تستخدم السلاح الناري رغم تعرضها للاعتداء، مشيراً إلى اعتقال ثلاثة من المتورطين وملاحقة آخرين وفق الإجراءات القانونية المعتمدة.

من جهته، أفاد مصدر أمني بأن قوات حفظ القانون أطلقت القنابل المسيلة للدموع لمنع مجموعة من المتظاهرين من عبور الحواجز الإسمنتية باتجاه المنطقة الخضراء، بعد محاولتهم التوجه نحو مبنى السفارة الأميركية احتجاجاً على التطورات الإقليمية الأخيرة.

وكانت السلطات قد أغلقت الجسر المعلق منذ ليلة أمس كإجراء احترازي، في ظل تصاعد التوترات الإقليمية وانعكاساتها على الشارع العراقي.

وجددت قيادة العمليات دعوتها إلى الالتزام بالسلمية واحترام القانون، مؤكدة أن القوات الأمنية ستتعامل وفق قواعد الاشتباك المعتمدة مع أي اعتداء يهدد الأمن والاستقرار.